

دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بأبها

إعداد

أ/ شريفه بنت علي سعيد أحمد عسيري

درجة الماجستير، تخصص أصول التربية، قسم القيادة والسياسات التربوية،
كلية التربية، جامعة الملك خالد

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور
المجلد السابع عشر - العدد الرابع (أكتوبر) الجزء الثاني، لسنة ٢٠٢٥م**

دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بأبها

أ/ شريفه بنت علي سعيد أحمد عسيري^١

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة أبها. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة متغيرات البحث، حيث تم توزيع استبانة على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بلغت (٢٠٥) معلمات، وهو ما يمثل نسبة (٤٥,٩%) من إجمالي مجتمع البحث. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) أظهرت نتائج البحث أن إدراك المعلمات لأهمية التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية كان مرتفعاً جداً، بمتوسط حسابي (٤,٦٢٦). كما أظهرت النتائج أن إسهام التربية الوجدانية في تعزيز القيم الاجتماعية كان مرتفعاً جداً، بمتوسط عام بلغ (٤,٦٣٢). كما أوضحت النتائج أن مستوى وعي المعلمات بأهمية التربية الوجدانية كان مرتفعاً جداً، بمتوسط عام بلغ (٤,٥٠٣)، كما كشفت النتائج عن وجود معوقات بدرجة مرتفعة تعيق تطبيق التربية الوجدانية، بمتوسط عام (٣,٩٧٤).

الكلمات المفتاحية: التربية الوجدانية، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، طالبات المرحلة الابتدائية، التعليم الابتدائي، المعوقات التربوية، أبها، تنمية القيم.

^١ درجة الماجستير، تخصص أصول التربية، قسم القيادة والسياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك خالد

The Role of Emotional Education in Instilling Moral and Social Values among Primary School Female Students in Abha

Sharifah bint Ali Saeed Ahmed Asiri

Foundations of Education by Courses, Department Educational Leadership and Policies, College of Education, King Khalid University

Email: Sharifaasiry450@gmail.com

Abstract:

This study aimed to explore the role of emotional education in instilling moral and social values among primary school female students in Abha city. The researcher employed the descriptive-analytical method to examine the study variables. A questionnaire was distributed among a sample of (205) primary school teachers, representing (45.9%) of the total study population. Data were analyzed using the SPSS program.

The study results revealed a very high awareness among teachers regarding the importance of emotional education in instilling moral and social values, with an overall mean score of (4.626). Additionally, emotional education was found to significantly contribute to enhancing social values, with an overall mean score of (4.632). Teachers' awareness level of the importance of emotional education was also very high, with a mean score of (4.503). Furthermore, the results indicated the existence of significant obstacles hindering the application of emotional education, with a mean score of (3.974).

Keywords: Emotional education, moral values, social values, primary school female students, elementary education, educational obstacles, Abha, value development.

المقدمة:

تعد التربية عملية شاملة تسعى إلى تنمية الفرد في كافة جوانب حياته، بما في ذلك الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والوجدانية، وتلعب التربية دوراً فعالاً في تشكيل القيم والسلوكيات، مما يساعد الأفراد على التكيف في بيئتهم وبناء علاقات إيجابية. وتعد التربية الوجدانية من أهم الأبعاد التربوية التي تسعى إلى تنمية وغرس الجوانب العاطفية والوجدانية لدى الفرد، بما يساهم في بناء وتكوين شخصيته السوية والمتكاملة. كما أنها تمثل ركيزة أساسية في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية، حيث ترتبط هذه القيم بالسلوك اليومي للأفراد في تفاعلهم مع محيطهم الاجتماعي. وفي ظل التحديات الحديثة التي تواجه المجتمعات، ومنها التغيرات الثقافية والتكنولوجية المتسارعة، تستدعي الحاجة إلى تعزيز قيماً أخلاقية مثل الصدق، الأمانة، والتعاون، إلى جانب القيم الاجتماعية كالتفاعل الإيجابي مع الآخرين، والالتزام الاجتماعي. من هنا تأتي أهمية التربية الوجدانية في تنمية هذه القيم وغرسها لدى الناشئة وبالأخص في المرحلة الابتدائية، حيث تكون الطالبات أكثر تقبلاً للتأثيرات التربوية التي تشكل شخصياتهن وتحدد مساراتهن السلوكية.

كما ذكر (الشال، ٢٠٢١) في دراسته عن التربية الوجدانية وأهميتها، أن الجانب الوجداني يعد من الجوانب المهمة في الشخصية الإنسانية وهو ذو أثر كبير في حياة الأفراد والمجتمعات، نظراً لما للوجدان - عاطفة وانفعالات - من أثر كبير في الفكر والسلوك، بل وفي بناء الشخصية المتزنة السوية. فالجانب الوجداني يفصح عن موقعنا تجاه بيئتنا، فيجذبنا تجاه بعض الأفراد، الأفكار، أو ينفردنا منها، ويدفع نحو بعض المواقف ويمنع من بعض، ويقرر بعض الأفكار، ويحول دون بعضها الآخر. كما يؤدي وظيفة مهمة في تيسير التواصل الاجتماعي بين الأفراد، فهو لغة عامة بين البشر، تتجاوز حدود اللغة المنطوقة، ويهيئ الفرد فسيولوجياً للتوافق البناء مع المواقف المختلفة.

وقد جاء في دراسة الباحثين (بدوي ومحمد، ٢٠١٩) أنه يشير استقراء الواقع التربوي وبدلالة كبيرة إلى أن التربية الوجدانية قد حظيت ومازالت تحظى بمكانة بارزة في التربية على مر العصور، كونها تخاطب عاطفة الفرد، وتحثه على العديد من الفضائل ومكارم الأخلاق، وتعمل على تنمية الجانب الإنساني لديه الذي يساعده على الحياة والتكيف وتقبل العالم من حوله في إطار تفاعلي سليم. فالتربية الوجدانية تتعلق بالجانب العاطفي والشعوري عند الإنسان،

حيث يطلق الوجدان على كل إحساس يتعلق باللذة والألم، ويطلق كذلك على أنواع من الحالات النفسية من حيث تأثرها باللذة أو الألم في مقابل حالات أخرى تمتاز بالإدراك والمعرفة. وعلى هذا فإن الأحاسيس والمشاعر الكامنة في أعماق الإنسان من حيث السعادة أو الألم، الإيجابية أو السلبية هي ما تشكل الوجدان لديه. والتربية الوجدانية في هذا الإطار تعمل على تنمية هذه المشاعر والأحاسيس بالصورة الإيجابية التي تؤدي في النهاية إلى علاقة إيجابية مع البشر والكون والحياة.

إن القيم تمثل دوراً أساسياً في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية تربوية، وذلك لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية. فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية، وبدونها تتحول التربية إلى فوضى. ويرى كثير من الباحثين أن مظاهر الاضطراب في المجتمعات المعاصرة يمكن أن يُعزى إلى غياب الالتزام بنسق قيم يحدد سلوك الأفراد وتوجهاتهم (بخلف، ٢٠٢٣).

تعد أهم المراحل التعليمية مرحلة التعليم الأساسي، التي تعد بمثابة حجر الزاوية أو اللبنة الأولى لتشكيل المنظومة الأخلاقية أو النسق القيمي لدى التلاميذ. فتمثل المدرسة الابتدائية المؤسسة التي ارتضاها المجتمع لإكساب أبنائه المعارف والقيم والسلوكيات القويمة في أول مراحلهم التعليمية، ولبناء شخصياتهم السوية كمواطنين صالحين في المجتمع. لذا فهي تكتسب أهمية خاصة على المستوى القومي والتعليمي (محمود، ٢٠١٦).

وقد ركزت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على أهمية القيم، وقد ذكر في وثيقة الرؤية ما يلي: (سنرسخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، وسنعمل على استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية). (رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية).

إن البحث الحالي اهتم بدراسة دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث وأسئلته:

يتفق عامة الناس وأهل العلم خاصة على أهمية القيم، ومدى فاعلية دورها في بناء الإنسان، وتكوين المجتمعات الإنسانية على اختلافها في العقيدة والثقافة. وإبرازاً لأهميتها، تقع القضية القيمية على عاتق المنظرين والمتقنين في العالم أجمع؛ لما لها من تأثير كبير على السلوك الإنساني للفرد الذي يُحقق معنى الوجود البشري. وبالرغم من تعدد الثقافات والفلسفات تجاه القضية القيمية، إلا أن موقفها من أهمية القيم لا يتغير؛ حيث أصبح تعليم القيم وغرسها في نفوس النشء فريضة ينبغي الاهتمام بها وتحمل مسؤولياتها (السلمي، ٢٠١٩).

إن التحديات الداخلية التي تتعلق بالعملية التعليمية نفسها لمواجهة تداعيات العولمة وانعكاساتها، تكمن في جودة التعليم الذي تقدمه المدرسة، والمعلم القدوة الذي لا تقوم المدرسة الفاعلة إلا به. ومنها غياب دور المجتمع المساند للمدرسة أو عزوف الطلاب عن التعليم أو انعدام الدافعية. ومنها ما يتعلق بنوعية التعليم، وأزمة المدرسة الحديثة بربط الطالب بعالمه المعاصر أكثر من عالم الفضيلة والقيم. ومنها تخلف النظم التعليمية وطرق التقويم (مودودي وآخرون، ٢٠٢٣).

وبالرغم من أهمية الجانب الوجداني وأثره في شخصية الإنسان، إلا أنه لم يلق حظاً وافراً من البحث العلمي ولا الباحثين، ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد فحسب، بل لقد شمل كل القائمين على العملية التربوية حيث إنهم مهتمون بالنواحي المعرفية والجسمية دون غيرهما. وعليه فإن هناك قصوراً واضحاً من قبل المؤسسات التربوية في العناية الكاملة الصحيحة بالجانب الوجداني للمتعلمين في العملية التعليمية رغم أهميته. حيث يتم التركيز على تدريس المقررات الدراسية دون الاهتمام بتنمية الجانب الوجداني في نفوس الطلاب؛ فهذه المقررات مركزة حول حشو المعلومات، ومن ثم حفظها من قبل الطلاب واسترجاعها (توفيق، ٢٠١٨).

وفي ضوء ما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث من وجهة نظر الباحثة في السؤال الرئيس التالي: ما دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها؟
 ٢. ما مدى إسهام التربية الوجدانية في غرس القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها؟
 ٣. ما مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة أبها بأهمية التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية؟
 ٤. ما المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها؟
- أهداف البحث:**

١. الكشف عن دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها.
 ٢. تحديد مدى إسهام التربية الوجدانية في غرس القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها.
 ٣. بيان مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة أبها بأهمية التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية.
 ٤. التعرف على المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها.
- أهمية البحث:**
- الأهمية النظرية:**

-تكمّن الأهمية النظرية للبحث الحالي في إثراء المعرفة حول التربية الوجدانية، وأهميتها ودورها في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وأيضاً إضافة معلومات جديدة حول العلاقة بين التربية الوجدانية وغرس القيم. كما يساعد البحث في بناء معرفي يمكن أن يسهم في تطوير استراتيجيات تعليمية فعّالة تساهم في بناء جيل متوازن أخلاقياً واجتماعياً.

-الأهمية التطبيقية:

-يساهم هذا البحث في تقديم حلول عملية لتطوير البيئة المدرسية وجعلها بيئة مساعدة على غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية، ويعمل على مساعدة المعلمات في تطبيق مبادئ

التربية الوجدانية بشكل فعال. ويمكن الاستفادة أيضاً من نتائج هذا البحث في إعداد وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمات تتناسب مع نقاط الضعف إن وجدت، مما يمكنهن من تطبيق مبادئ التربية الوجدانية بشكل صحيح.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لطالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث في منطقة أبها.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٦هـ.
- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة أبها.

مصطلحات البحث:

التربية الوجدانية" تربية المشاعر والأحاسيس والعواطف والانفعالات والإرادة الحرة القوية وأثر ذلك في الشخصية" (قدو، ٢٠١٨، ص. ٣٦٤).

القيم: هي صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بالشريعة الإسلامية، تؤدي بالمسلم الذي يتعلمها إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته ومحيطه المحلي والإقليمي والعالمي. وتصبح هذه القيم تربوية كلما أدت إلى النمو السوي لسلوك المتعلم، وكلما اكتسب بفضل غرسها في ذاته مزيداً من القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وبين الخير والشر، وبين القبيح والجميل (مهدي، ٢٠١٢).

الإطار النظري:

المحور الأول: التربية الوجدانية:

تهدف التربية الوجدانية في المقام الأول إلى ضبط الانفعالات وتهذيب الخلق الإنساني وتوجيهه إلى الخير والحق والإيمان. ومن ثم، يدور مفهوم التربية الوجدانية في هذا الإطار. يرى بعض العلماء أن التربية الوجدانية هي "التي تسعى إلى تجنب الضمير عثرات الشك والحيرة والضلال والوسواس، وتحرص على الحفاظ على صحة الوجدان، والحيلولة دون أن يصاب بالخلل والتفاهات والمرض؛ ليمسي الفرد سيد نفسه، ويبدع دروب سلوكه الأخلاقي، لا باتباع

العادات والتقاليد الزائفة، وإنما بوعي ما يفعل وبمعرفة الغرض الذي يرجوه بفعله" (رسلان، ٢٠١٩، ص ١٧٩).

وتعرف التربية الوجدانية بأنها: عملية مقصودة تعاونية من الأطراف المحيطة بالطفل سواء تعاملت معه بصورة مباشرة أم غير مباشرة من الارتقاء بأحاسيسه ومشاعره وعواطفه وإشباعها بما يحقق حاجاته (عكلو، ٢٠٢٠).

أولاً: أهمية التربية الوجدانية

للتربية الوجدانية أهمية كبيرة في بناء شخصية الطالب وسلامته النفسية من الانحرافات السلوكية، واكتسابه مختلف العادات الصحيحة السليمة والقيم النبيلة المرغوب فيها، ومنها ما يلي:

- قدرة التربية الوجدانية على مواجهة العنف والإرهاب (عبد الحميد، ٢٠١٦، ص ٢٠).
- تساعد الطالب على التوافق مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة وذلك من خلال تضمين الأنشطة الصفية واللاصفية المهارات والمعارف التي تكسب التلميذ الرغبة والدافعية نحو العمل الجاد (الزغبى، ٢٠١٦).
- تساعد الطالب على الوصول إلى درجة عالية من الاتزان الانفعالي وذلك من خلال الحرص على انتشار العدل في البيئة التعليمية مما ينعكس بالإيجاب على سلوك الطلبة (عبد الوهاب، ٢٠٠٦).
- تقوية العلاقة العاطفية بين التلاميذ والمعلمين مما يساهم في تعزيز التعليم الإيجابي وذلك من خلال تشجيع التلاميذ على البوح عما يدور في عقولهم ووجدانهم ودفعتهم نحو التساؤل والاستفسار دون خوف أو خجل أثناء عملية التدريس (الشال، ٢٠٢١).
- كما أشار الأغا (٢٠٢٠) إلى أن أهمية التربية الوجدانية تتمثل في:
- إسهام التربية الوجدانية بدرجة كبيرة في تمتع الطالب بمستوى عالٍ من الصحة النفسية والتكيف والتفاعل الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه.
- تعمل على توجيه سلوك الطالب وتحدد نمط تفكيره، كما تعزز لديه الثقة بالنفس، وتثير فيه الرغبة في العطاء.
- اعتقاد أغلب المربين أن التربية الوجدانية تحتاج لزمان طويل نسبياً للقياس نظراً لأن أحداث تغييرات في سلوك الشخص في المجال الوجداني أمر بالغ الصعوبة (ص ٥٦٦).

إذاً، يتضح أن أهمية التربية الوجدانية لا تقتصر على الجانب الأكاديمي فقط، بل تمتد لتشمل بناء شخصية متوازنة في شتى مجالات الحياة وقادرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع.

ثانياً: أهداف التربية الوجدانية: تتمثل أهداف التربية الوجدانية في عدة جوانب منها:

- تحرير الوجدان البشري من عبادة أحد غير الله، ومن الخضوع لأحد سواه بما يحقق للإنسان العزة والكرامة في الدنيا والآخرة.

- نمو الإنسان نمواً سليماً خالياً من التعقيدات والمشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية وسوء التكيف مع البيئة والآخرين.

- تنمية الإحساس بالمسؤولية عن النفس والمجتمع والتكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد.

- تنمية القدرة على الإنجاز وتقدير العمل والإنتاج والالتزام بالنظام والقواعد المتبعة في المجتمع (السيد وعلي، ٢٠٢١).

كما أشارت ورده (٢٠٢٢) إلى أن هناك أهدافاً أخرى للتربية الوجدانية تتمثل فيما يلي:

- تربية الطالب على الفضائل والمشاعر النبيلة كالصدق والأمانة والتسامح وسلامة الصدر من الأحقاد والشعور بالملل.

- إشباع الدوافع والحاجات الوجدانية لدى الطالب، كالحاجة إلى الحب والأمن والانتماء عن طريق تلبية هذه الحاجات وغيرها.

- ضبط الانفعالات والعواطف والمشاعر لدى الطالب بما يتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي (ص ٩٧٠).

ثالثاً: أسس التربية الوجدانية: بما أن التربية الوجدانية هي جزء من العملية التربوية فلا بد من أسس تقوم عليها ومنها:

- إنها عملية اجتماعية ثقافية تشتق ضرورتها من ضرورة الوجود الاجتماعي للأفراد، فالمجتمع هو أحد الأركان الأساسية في النظرية التربوية في الإسلام (حسان، ٢٠٠٨، ص ٢٠٨).

- إن الثقافة بكل وسائطها تعد الوعاء التربوي العام فيما يكتسبه الأفراد من أنماط سلوكية تتحدد علاقاتهم وتبرز فيما يقومون به من أدوار اجتماعية.

-إن لبنية الفعل التربوي الذي يتصدى له أحد أطراف العملية التربوية وهو المربي قائمة على أساس وفي جوهرها على علاقة التأثير الذي يمارسه المربون في المتربين، وكذا المدرسة التي تعد أهم المؤسسات التربوية (عكلو، ٢٠٢٠، ص ٣٣٣).

رابعاً: مجالات التربية الوجدانية: تعمل التربية الوجدانية على ثلاث مجالات رئيسية هي:

-العاطفة :تلعب العواطف دوراً مهماً في حياة الإنسان، فهي مصدر لمعظم الدوافع؛ لأنها تعطي الحياة الإنسانية وخاصة الوجدانية منها نظاماً واتساقاً نحو أهدافها بالذات (Cohen, 2001).

-الانفعال :يعتبر الانفعال جانباً فطرياً في تكوين الإنسان يبدأ منذ ولادته وهو الذي يصف مشاعره وأحاسيسه ويؤثر في مواقفه واتجاهاته وتكيفه مع الظروف البيئية الخارجية التي يعيش فيها، ويصاحبه عادة بعض التغيرات الفسيولوجية (سليمان، ٢٠١٦).

-الضمير :يتأثر الضمير كمجال مهم من مجالات التربية الوجدانية بعدد من المؤثرات التي تترك آثارها فيه، وعلى ضوءها تتحدد نوعية سلوك الفرد. ومن هذه المؤثرات العواطف، الانفعالات، العرف والعادات الاجتماعية، والآراء الاجتماعية التي يتعارف عليها أفراد المجتمع ويتوارثونها جيلاً بعد جيل (بدوي ومحمد، ٢٠١٩، ص ٢٤٦).

المحور الثاني: القيم الأخلاقية

تعد القيم الأخلاقية أحد أهم الدعائم الإيجابية في صنع الشخصية المتوازنة فكرياً وروحياً ونفسياً ووجدانياً، إذ أنها إحدى الأسس العامة لعملية التعليم والتوافق الإنساني. بل إنها تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع، لأنها الموجه والضابط للسلوك الإنساني. كما تلعب دوراً مهماً أيضاً في تحقيق التوافق النفسي مما يساعد الأفراد على التمييز بين الخير والشر وتقلل من مستوى القلق لديهم (حبيب وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢١٥).

أولاً: أهمية القيم الأخلاقية

تعد القيم الأخلاقية اللب الاجتماعي للشخصية، فهي عنصر يدخل في تكوين وبناء شخصية الفرد من أجل تنظيم الدوافع والرغبات أثناء عملية التفاعل مع الآخرين. وتتضح أهمية القيم الأخلاقية فيما يلي:

-تحديد السلوك :القيم الأخلاقية تهيئ للأفراد اختيارات معينة للسلوك الصادر عنهم، بمعنى أنها تحدد شكل الاستجابات الفردية في المواقف المختلفة.

-التنبؤ بالسلوك : يمكن التنبؤ بسلوك الفرد من خلال قيمه وأخلاقياته في المواقف المختلفة.
-التفاعل المستقبلي :تشير القيم إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية، كما تساعده على التفكير فيما ينبغي أن يفعله تجاه تلك المواقف (أبو العينين، ١٩٨٨).
-الإحساس بالأمان :القيم تحقق للفرد الإحساس بالأمان وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه.

-إعداد المجتمع: القيم الأخلاقية تساعد في التنبؤ بما سيكون عليه المجتمع، فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات. فالمجتمع الذي يحمل أفراده قيماً وأخلاقيات عالية يمكن التنبؤ له بحضارة ورقي وازدهار (الزيد، ٢٠١٧، ص ٢٧١).

ثانياً: أساليب تنمية القيم الأخلاقية:

للقيم الأخلاقية أساليب عدة تقوم عليها في بناء التكوين الإنساني والمجتمعي ومنها:
-القدوة الحسنة: تبقى شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم مثلاً أعلى وقدوة وأسوة لكل مسلم يرجو الله واليوم الآخر. يجب على المربين أن يسلكوا مع أبنائهم سبل الأخلاق الكريمة وأن يتحققوا بها في حياتهم اليومية، في واجباتهم الدعوية والتربوية (محمد، ٢٠٠٦).
-الموعظة والنصيحة: يعتبر هذا الأسلوب من أهم وسائل التربية المؤثرة في إعداد الفرد خلقياً واجتماعياً ونفسياً. فالنصيحة تكسب المنصوح الكثير من القيم، وتعلمه ما يجهل منها حين تقدم له بشكل مهذب وجذاب (حوي، ١٩٨٨).
-القصة: تعد القصة من الطرق المحببة في تعليم المتعلمين ونشر الوعي الإسلامي، لما لها من آثار خلقية وسلوكية نبيلة، خاصة في القصص ذات المغزى الديني والتعليمي والخلقي والسلوكي (شحادة، ١٩٩٦، ص ٦١).
-الثواب والعقاب: عندما لا يفلح أسلوب النصيحة والوعظ، ولا أسلوب القدوة وغيرها، يجب استخدام هذا النوع من الأساليب لحسم الأمر، ولتوجيه الأمور في مسارها الصحيح. فأساليب الإثابة والعقاب تعتمد على إثابة الفرد على حسن سلوكه الذي يتماشى مع القيم، ومعاقبته على سوء سلوكه الذي يتعارض مع القيم (المزين، ١٤٣٠، ص ٢٧).

ثالث: مراتب القيم الأخلاقية: للقيم الأخلاقية مراتب عدة، ومنها:

- القيم الذاتية: وهي مجموعة من الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على الفرد. هي التي تحكم الفرد وعلاقته مع ربه من خلال حسن الإنابة والتضرع بين يديه والإخلاص لله تعالى.
- القيم الاجتماعية: وهي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على المجتمع. تقوم على أساس التعاون والتراحم والتواصل بين الأفراد.
- القيم الإنسانية: وهي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على الإنسان أيًا كان. تقوم هذه القيم على مبدأ احترام الآخرين في آرائهم وسلوكياتهم.
- القيم الكونية: وهي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على ما خلق الله سوى البشر. فقد جاء الإسلام بنداء كوني للحفاظ على موجودات هذا الكون واستثمارها لصالح البشر.

رابعاً: وظيفة القيم الأخلاقية:

- تحديد سلوك الأفراد وحصره في خيارات محددة، مما يساهم في تشكيل شخصية الفرد وتحديد أهدافه.

-تمكين الفرد من أداء المطلوب منه في التكيف والرضا عن الأداء.

-إشعار الفرد بالأمان، مما يساعده في تقوية النفس ومواجهة ضعفها.

-مساعدة المجتمع في التعامل مع التغيرات التي يواجهها (الدويكات، ٢٠٢١).

يتضح مما سبق أن للتربية الوجدانية إسهامًا كبيرًا في بناء شخصية قادرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع. كما تعد ركيزة أساسية في التنمية الأخلاقية والاجتماعية. فمن الناحية الأخلاقية، تساعد التربية الوجدانية على الالتزام بالأخلاق الحميدة مثل الصدق والعدل والرفق. ومن الناحية الاجتماعية، تعزز المسؤولية الاجتماعية وتنمي الوعي الذاتي وضبط الانفعالات، مما يساهم في تنمية وعي الطالبات بمشاعرهن وقدرتهن على اتخاذ القرارات الصحيحة.

المحور الثالث: القيم الاجتماعية

تمر المجتمعات المعاصرة بتغيرات اجتماعية وتكنولوجية مستمرة، وهذه التغيرات تؤثر بشكل مباشر على ثقافة المجتمع بشكل عام وعلى منظومة القيم الاجتماعية بشكل خاص. ولا شك أن القيم الاجتماعية تعد الأساس الذي ينظم السلوك ويقود الأفراد نحو المسار الصحيح، وبالتالي فإن سلامة القيم الاجتماعية لدى النشء تساهم في خلق جيل متضامن، متعاون،

ومحب لوطنه، يقدر معنى الإنسانية، ويعترف بحقوق الوالدين وصلة الرحم. فإن سلوك الأبناء هو نتيجة لمجموعة القيم التي تغرس في نفوسهم منذ الصغر.

أولاً: أهمية القيم الاجتماعية: تتمثل أهمية القيم الاجتماعية في النقاط التالية:

-تعمل القيم كموجهات لخيارات الأفراد أكثر ميلاً أو تفصيلاً لأيدولوجية سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو حتى مهنية.

-تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها تحميه من الانزلاق في الخطأ. (مطروود وآخرون، ٢٠٢٤).

-كما تلعب القيم دوراً أساسياً في تنمية المجتمع، خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة. (عبد الكريم، ٢٠١٦).

-تنظم القيم الاجتماعية أهداف المجتمع، ومثله العليا كي لا تتضارب قيمه، وبالتالي ينتابها صراع قيمى اجتماعي يؤدي بذلك المجتمع إلى التفكك والسقوط. (محمود، ٢٠١١).

ثانياً: خصائص القيم الاجتماعية: للقيم مجموعة من الخصائص التي ترتبط بمفهومها، وتميزها عن غيرها من القيم ومنها:

-خاصية الذاتية والشخصية: ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطاً وثيقاً وتظهر لديه على صور مختلفة من التفصيلات، والاهتمامات والاختيارات، مما يجعلها قضية ذاتية شخصية يختلف الناس حول أهميتها، وهذا يؤكد على أهمية ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء القيم.

-خاصية النسبية: تعني نسبية القيم أنها تختلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان، فتقديرها وبيان أهميتها وجدواها تختلف من إنسان إلى آخر، ومن مكان إلى مكان، وذلك لتصورات الأفراد للقيم وارتباطها الزماني والمكاني. فالقيمة ثابتة عند صاحبها، وراسخة عند معتقديها سواء من حيث مصدرها أو أهميتها. (مناصر وبشيشي، ٢٠٢٢، ص ٣٩).

-خاصية التجريدية: القيم معانٍ مجردة تتسم بالموضوعية والاستقلالية، تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي نعيشه. فالعدل من حيث هو قيمة يحمل معنى ذهنياً مجرداً غير محسوس، لكنه يتخذ قيمة من الواقع الحي الممارس. (الجلاد، ٢٠٠٧، ص ٣٧).

ثالثاً: مصادر القيم الاجتماعية

لأن القيم الاجتماعية لا تأتي من فراغ فهي مستمدة من البيئة بمعناها الواسع، لذلك فهي تستمد من مصادر عدة منها:

- التعاليم الدينية: إن الدين هو المصدر الأساسي والرئيسي لقيم كثيرة، فالتعاليم الدينية تحت على الاستقامة والاعتدال والطاعة والولاء.
- الخبرات السابقة: تعتبر خبرة الشخص مهمة في تحديد الأوزان والقيم التي يعطيها للأشياء، كالشخص الأمي الذي يتعلم قيمة كبيرة للتعلم بسبب حرمانه منه.
- المصادر الإعلامية: ويعد الإعلام بوسائله المختلفة أحد المصادر التي تسهم في تشكيل قيم الأفراد ومعتقداتهم والتأثير عليها، خصوصاً مع الحديث عن العولمة الثقافية. (حمزاوي، ٢٠١٧، ص ٢٦).

-الجماعة التي ينتمي إليها الفرد: فعضوية الفرد في الجماعات تعتبر مصدراً آخر من مصادر القيم. فمع مرور الوقت، تكون جماعة العمل التي ينتمي لها الفرد تجبره على أن يغير قيمته لتتناسب مع قيم أفراد الجماعة. (القرالة، ٢٠٠٨).

رابعاً: وظائف القيم الاجتماعية

إن الإشارة إلى القيم الاجتماعية لابد لها من إيضاح الدور والوظيفة التي تقوم بها تلك القيم في حياة الأفراد والمجتمعات، ومن هذه الوظائف:

- تمكين قيم الفرد من معرفة الاتجاهات المناسبة في إطار المعرفة الحياتية المرتبطة بنسق قيمي وأخلاقي في تكوين مسؤولية اجتماعية لدى الفرد.
- تمكين القيم الفرد من توافق تكيفه النفسي والاجتماعي لتعديل السلوك، ويلعب أيضاً دوراً هاماً في العلاج النفسي لحل المشكلات والصراعات الداخلية.
- تعمل القيمة كدافع ينطلق منه الفرد لتمكينه من تحقيق معيار محكي المرجع أو معياري. (عمر، ٢٠٢٢، ص ٨٣٤).
- القيمة هي التي تدعم الأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي. (الحسنية، ٢٠٠٥).

الدراسات السابقة

تناولت دراسة (الدوسري والعازمي وآخرون، ٢٠٢٣) الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء اليوم الدراسي. كان الهدف من الدراسة الكشف عن الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية والصعوبات التي تواجههن في غرس هذه القيم. اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي وأداة الاستبانة لجمع البيانات. تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال مكونة من ٣٥٢ معلمة. توصلت نتائج البحث إلى عدة نتائج أبرزها: ضعف علاقة التواصل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة، زيادة عدد الطلاب في الفصل الواحد، والقيود التي تفرضها الإدارة المدرسية على المعلمات. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) حول محوري الاستبانة (الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي والصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي) ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة.

أوضحت دراسة (الجندي والبحيري وآخرون، ٢٠٢١) المدرسة وتعزيز القيم الوجدانية: دراسة نظرية، والتي هدفت إلى التوصل إلى نسق من القيم الوجدانية ووضع تصور لتفعيل دور المدرسة الابتدائية في تعزيز القيم الوجدانية لدى التلاميذ. تبنت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: إهمال الجانب الوجداني في جميع مؤسسات التربية نظراً لصعوبة قياس السلوك المرتبط بالجانب الوجداني مقارنة بالجانب المعرفي والمهاري، غياب الاهتمام بالجانب الوجداني في نظام التعليم العام يدل على عدم الوعي بأهمية التربية الوجدانية، وتعزيز القيم الوجدانية بالتعليم الأساسي. كما أكد التحليل الكمي انخفاض تكرار القيم الوجدانية، مثل قيمة الحياء، والعفو، والحلم، والأمانة وغيرها، بالرغم من أهميتها في بناء الوجدان عند التلاميذ.

تناولت دراسة (السيد وعلي، ٢٠٢١) التربية الوجدانية كمدخل لتحقيق متطلبات البيئة المدرسية الآمنة "تصور مقترح". هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأسس النظرية للتربية الوجدانية، والتعرف على متطلبات البيئة المدرسية الآمنة ودور التربية الوجدانية في تحقيقها، والوقوف على المعوقات التي تحد من تحقيقها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تحقيق متطلبات البيئة المدرسية الآمنة يعد شرطاً

ضرورياً لجودة العملية التعليمية، نقص المهارات العاطفية يؤدي إلى مشاكل داخل الفصول الدراسية وخارجها، كما توجد علاقة ارتباطية سلبية بين توفر البيئة المدرسية الآمنة والمشكلات السلوكية لدى المتعلمين. قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتنفيذ دور التربية الوجدانية كمدخل لتحقيق متطلبات البيئة المدرسية الآمنة.

تناولت دراسة (علي والزبيدي وآخرون، ٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في تنمية القيم الأخلاقية والمواطنة لدى الصفوف الثلاثة الأولى بمحافظة الطائف. هدفت الدراسة إلى تحسين مستوى القيم الأخلاقية والمواطنة لدى عينة من أطفال الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية مكونة من ١٠ أطفال بالمجموعة التجريبية و ٩ أطفال بالمجموعة الضابطة. تم إخضاع أطفال المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي قائم على النمذجة يتضمن ١٩ جلسة يوضح لهم فيها المهام التي يتوقع منهم القيام بها بمفردهم، ثم يكلفون بالقيام بها. بعد انتهاء الجلسات التدريبية تم تطبيق مقياسي القيم الأخلاقية والمواطنة (المقياس البعدي) وبعد شهر تم تطبيق (المقياس التتبعي). أظهرت النتائج تحسن مستوى القيم الأخلاقية والمواطنة عقب التدريب واستمرار التحسن خلال مرحلة المقياس التتبعي.

وهدف دراسة (بدوي ومحمد، ٢٠١٩) إلى التعرف على أهم التحديات للتربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعتها، وتم استخدام الاستبانة التي تم إعدادها وتطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس. توصلت الدراسة إلى وجود عدد من التحديات التي تواجه التربية الوجدانية، ومن أهمها: ضعف التماسك الاجتماعي، الغزو الفكري، وتردي القيم الأخلاقية. قدمت الدراسة عدة توصيات إجرائية في محاولة التصدي لهذه التحديات.

كما تناولت دراسة (بلكلعة، ٢٠١٩) دور المدرسة القرآنية في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل (دراسة ميدانية). هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المدرسة القرآنية في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستمارة، الملاحظة البسيطة، والمقابلة كأدوات للدراسة. تكونت العينة من ٤٠ شخصاً. توصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً كبيراً للمدارس القرآنية في غرس القيم الأخلاقية تمثلت في غرس وترسيخ قيم الصدق والأمانة وغيرها من الآداب العامة.

أوضح (توفيق، ٢٠١٨) في دراسته متطلبات تحقيق التربية الوجدانية في إعداد المعلم أهمية إعادة النظر في برامج إعداد المعلم والتركيز على جوانب التعليم الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية. استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للبحث. كان عدد العينة ٤٦٩ مستجيباً. توصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: هناك قصور في دور كليات التربية في تفعيل وتنمية التربية الوجدانية لدى الطلاب. كما توصلت الدراسة إلى أن التربية الوجدانية مسؤولية مشتركة بين جميع أطراف العملية التعليمية، وأن الوجدان يؤثر بشكل مباشر على تعلم المعلومات والخبرات. لكي يتمكن الفرد من اكتشاف المعلومة يجب أن تكون الظروف آمنة وبعيدة عن القلق والتهديد. بناءً على ما توصلت إليه الدراسة، قدمت الباحثة تصوراً مقترحاً لتفعيل التربية الوجدانية في مؤسسات إعداد المعلم في مصر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع، استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات. ورغم اختلاف البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات، إلا أن هناك تشابهاً في المجتمع المقصود دراسته. وقد تم تتبع أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة، وأوجه الاستفادة التي كان لها الأثر في بناء الدراسة الحالية.

أولاً: أوجه الشبه بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي في هدفه مع العديد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة (الدوسري والعازمي وآخرون، ٢٠٢٣) ودراسة (توفيق، ٢٠١٨) في أهمية المعلم في التربية الوجدانية للأطفال ودوره في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية.

كما اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات السابقة، منها دراسة (الدوسري والعازمي وآخرون، ٢٠٢٣) ودراسة (الجندي والبحيري وآخرون، ٢٠٢١) ودراسة (السيد وعلي، ٢٠٢١) ودراسة (بدوي ومحمد، ٢٠١٩) ودراسة (بلكله، ٢٠١٩) ودراسة (توفيق، ٢٠١٨).

أما فيما يتعلق بعينة البحث، فقد اتفق البحث الحالي مع دراسة (الدوسري والعازمي وآخرون، ٢٠٢٣)، حيث سيتم تطبيقها على عدد من معلمات المرحلة الابتدائية.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

اختلف منهج البحث الحالي عن الدراسات السابقة التالية: (على والزبيدي وآخرون، ٢٠٢٠) استخدم الباحثون في هذا البحث المنهج التجريبي.

-اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (بلكحلة، ٢٠١٩) في المدارس، فالبحث الحالي سيتم تطبيقه على مدارس التعليم العامة، بينما تناولت هذا البحث المدارس القرآنية.

-وتختلف أيضاً هذا البحث مع دراسة (الدوسري والعازمي وآخرون، ٢٠٢٣) في المرحلة الدراسية، حيث سيتم تطبيقها على معلمات المرحلة الابتدائية، بينما طبقت دراسة الدوسري والعازمي وآخرون (٢٠٢٣) على معلمات رياض الأطفال.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

-ستستفيد الباحثة بمعرفة المنهج المناسب لإجراء البحث الحالي.

-سيتم الاستفادة من المحتويات العلمية في الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

-أيضاً ستستفيد الدراسة الحالية من المراجع الموجودة في الدراسات السابقة لزيادة المعرفة والمعلومات المتعلقة بالبحث الحالي.

-وتستفيد الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار الأداة المناسبة وهي الاستبانة وبناءها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي، الذي يُعد من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر الحالية كما هي وتحليل العلاقات بين متغيراتها. وقد تم اختيار هذا المنهج نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، التي تسعى إلى الكشف عن دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها.

مجتمع البحث:

مجتمع البحث في هذا البحث يتكوّن من جميع معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها، خلال العام الدراسي ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م. وفقاً للإحصائيات الرسمية الصادرة عن مكتب إدارة التعليم في أبها، يبلغ عدد معلمات المرحلة الابتدائية في المدينة (٤٤٠) معلمة. وتم اختيار هذا المجتمع نظراً لأنهن يمثلن الفئة التي تؤثر بشكل مباشر في تطبيق التربية الوجدانية داخل الفصول الدراسية، مما يساهم في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطالبات.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها باستخدام طريقة العينة العشوائية، حيث تم توزيع أداة البحث المتمثلة في استبانة إلكترونية على معلمات مدارس المدينة. تم قبول عدد الاستجابات المكتملة الواردة من المعلمات للمشاركة في البحث. بلغ إجمالي عدد المعلمات المشاركات في الاستبانة (٢٠٥) معلمة، مما يشكل نسبة تمثيلية من مجتمع البحث الأصلي بنسبة (٤٦,٥%)، حسب المعادلات الإحصائية الخاصة بالعينات.

أداة البحث: تمثلت أداة البحث في الاستبانة، وقامت الباحثة ببناء الاستبانة استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال التربية الوجدانية والقيم الأخلاقية والاجتماعية. وقد تم تحديد المحاور الرئيسية للبحث، وصياغة العبارات بما يعكس مضمون كل محور. كما خضعت عبارات الاستبانة لمراجعة مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية والإحصاء؛ بهدف التأكد من سلامة الصياغة ووضوحها، ومدى ملاءمتها لأهداف البحث.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظات المحكمين، ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم ١)، وتضمنت (٣٨) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية على النحو التالي:

-**المحور الأول:** دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية (١٠ عبارات).

-**المحور الثاني:** مدى إسهام التربية الوجدانية في غرس القيم الاجتماعية (١٠ عبارات).

-**المحور الثالث:** مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالتربية الوجدانية ودورها في غرس القيم الأخلاقية (١٠ عبارات).

-**المحور الرابع:** المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية (٨ عبارات).

صدق أداة البحث:

الصدق الظاهري: حرصت الباحثة على التحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث (الاستبانة). حيث تم عرض الأداة على ثلاثة محكمين متخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والإحصاء، وذلك بهدف التأكد من مدى وضوح البنود، وشمولها لأبعاد المتغيرات، ومدى ملاءمتها لأهداف البحث، وبناءً على ملاحظات المحكمين، أُجريت التعديلات اللازمة على

صياغة بعض البنود، وإعادة ترتيب أخرى، لضمان شمول الاستبانة لكافة الجوانب النظرية المرتبطة بالبحث، ولتحقيق أقصى درجات الوضوح والدقة في التعبير عن المفاهيم المستهدفة. **الاتساق الداخلي:** تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الاتساق بين العبارات الخاصة بكل محور من محاور التربية الوجدانية والقيم الأخلاقية والاجتماعية. تم تطبيق هذا المعامل لحساب درجة العلاقة الخطية بين إجابات المستجيبين على العبارات المرتبطة بكل محور، مما يعكس مدى تجانس هذه العبارات وقدرتها على قياس الجانب ذاته من المحاور المدروسة، وباستخدام هذا الأسلوب، يُظهر معامل ارتباط بيرسون قوة العلاقة بين العبارات داخل كل محور، مما يقدم دليلاً على ما إذا كانت الأداة دقيقة وموثوقة في قياس المحاور المحددة أم لا. تم إجراء هذا التحليل باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بهدف التأكد من صلاحية الأداة في قياس المتغيرات التي تتعلق بالتربية الوجدانية والقيم الأخلاقية والاجتماعية، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم ١): قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	تساعد التربية الوجدانية في فهم مشاعر الطالبات مع بعضهن البعض.	0.668**	0.000
٢.	تنمي التربية الوجدانية التفاهم بين الطالبات مع بعضهن البعض.	0.755**	0.000
٣.	تساهم التربية الوجدانية في تعزيز شعور الطالبات بالمسؤولية تجاه المجتمع.	0.889**	0.000
٤.	تشجع التربية الوجدانية على احترام الاختلافات بين الأفراد في المدارس.	0.896**	0.000
٥.	ترسخ التربية الوجدانية قيم المسؤولية بين الطالبات.	0.906**	0.000
٦.	تنمي التربية الوجدانية قيم العمل الجماعي وروح التعاون بين الطالبات.	0.875**	0.000
٧.	تساعد التربية الوجدانية في غرس قيمة احترام الأنظمة المدرسية.	0.871**	0.000
٨.	تعزز التربية الوجدانية السلوك الإيجابي لدى الطالبات داخل المدرسة.	0.910**	0.000
٩.	تقوي التربية الوجدانية الروابط الاجتماعية بين الطالبات.	0.881**	0.000
١٠.	تحفز التربية الوجدانية الطالبات على التفكير في العواقب الاجتماعية لأفعالهن.	0.875**	0.000

**دال عند ٠,٠١، المصدر مخرجات SPSS

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات، تبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول (دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها) والدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (٠,٦٦٨ - ٠,٩١٠)، حيث تشير هذه القيم إلى وجود علاقة قوية وإيجابية بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. كما كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، مما يعني أن العبارات المقاسة تُظهر ارتباطاً قوياً وموثوقاً مع المحور الذي تنتمي إليه.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن العبارات المستخدمة في قياس دور التربية الوجدانية تتمتع بصدق داخلي عالٍ، مما يعزز صلاحية الأداة وموثوقيتها في قياس المفاهيم المستهدفة ودقة النتائج المستخلصة.

المحور الثاني: مدى إسهام التربية الوجدانية في غرس القيم الاجتماعية

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢): قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	تتبعي قيم الصدق في التعامل مع الآخرين.	0.803	0.000
٢.	غرس قيمة الإخلاص في أداء العمل.	0.855	0.000
٣.	ترسيخ قيم التعاون المتبادل بين الطالبات من خلال التربية الاجتماعية.	0.871	0.000
٤.	ترسيخ قيمة الوعي بأهمية الصدق بين الطالبات عبر الأنشطة اللاصفية.	0.906	0.000
٥.	تنمي التربية الوجدانية قيمة الإيثار لدى الطالبات.	0.866	0.000
٦.	تغرس التربية الوجدانية قيمة التواضع في نفوس الطالبات.	0.895	0.000
٧.	ترسخ قيمة العفو بين الطالبات.	0.862	0.000
٨.	تنمية قيمة المروءة لدى الطالبات.	0.854	0.000
٩.	تشجع الطالبات على الشجاعة في قول الحق.	0.906	0.000
١٠.	التربية الوجدانية تغرس في الطالبات السماح في التعامل مع الآخرين.	0.922	0.000

*دال عند ٠,٠٠١، المصدر مخرجات SPSS

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات، تبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني (مدى إسهام التربية الوجدانية في غرس القيم الاجتماعية) والدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (٠,٨٠٣ - ٠,٩٢٢)، حيث تشير هذه القيم إلى وجود علاقة قوية وإيجابية بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. كما كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، مما يعني أن العبارات المقاسة تُظهر ارتباطاً قوياً وموثوقاً مع المحور الذي تنتمي إليه.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن العبارات المستخدمة في قياس إسهام التربية الوجدانية في غرس القيم الاجتماعية تتمتع بصدق داخلي عالٍ، مما يعزز صلاحية الأداة وموثوقيتها في قياس المفاهيم المستهدفة ودقة النتائج المستخلصة.

المحور الثالث: مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة أبها بالتربية الوجدانية ودورها في غرس القيم الأخلاقية

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٣): قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	تؤثر التربية الوجدانية في بناء شخصية الطالبة.	**0.696	0.000
٢.	يتضح لدى مفهوم قيم التربية الوجدانية.	**0.754	0.000
٣.	تساهم التربية الوجدانية في تحسين سلوك الطالبة.	**0.776	0.000
٤.	يركز المنهج الدراسي على تنمية القيم الأخلاقية.	**0.813	0.000
٥.	تساعد التربية الوجدانية على تعزيز القيم الأخلاقية مثل الاحترام.	**0.749	0.000
٦.	يوجد تدريب متخصص في التربية الوجدانية بالمدرسة.	**0.677	0.000
٧.	يتم تطبيق التربية الوجدانية بفعالية داخل الصف الدراسي.	**0.789	0.000
٨.	يتم تطبيق استراتيجيات تدريس تسهم في تنمية القيم الأخلاقية.	**0.815	0.000
٩.	تربية الطالبات على الوعي الوجداني يساعد في تحسين بيئة الفصل الدراسي.	**0.734	0.000
١٠.	توجد قنوات تواصل فعالة مع أولياء أمور الطالبات لدعم التربية الوجدانية.	**0.782	0.000

**دال عند ٠,٠١، المصدر مخرجات SPSS

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات، تبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث (مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة أبها بالتربية الوجدانية ودورها في غرس القيم الأخلاقية) والدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (٠,٦٧٧ - ٠,٨١٥)، حيث تشير هذه القيم إلى وجود علاقة قوية وإيجابية بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. كما كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، مما يعني أن العبارات المقاسة تُظهر ارتباطاً قوياً وموثوقاً مع المحور الذي تنتمي إليه.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن العبارات المستخدمة في قياس وعي المعلمات بالتربية الوجدانية ودورها في غرس القيم الأخلاقية تتمتع بصدق داخلي عالٍ، مما يعزز صلاحية الأداة وموثوقيتها في قياس المفاهيم المستهدفة ودقة النتائج المستخلصة.

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٤): قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	قصور التعاون بين المدرسة والأسرة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية.	0.760**	0.000
٢.	قلة تفاعل الطالبات مع الأنشطة التي تعزز القيم الاجتماعية والأخلاقية.	0.787**	0.000
٣.	التأثيرات السلبية للإعلام على سلوك الطالبات يعيق تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.	0.598**	0.000
٤.	وجود فوارق ثقافية بين الطالبات تعيق تطبيق القيم الاجتماعية والأخلاقية.	0.674**	0.000
٥.	قلة الوسائل التعليمية التي تساعد في تدريس القيم الأخلاقية والاجتماعية.	0.821**	0.000
٦.	وجود ضغوط أكاديمية من الكم الكبير من المناهج الدراسية التي تؤثر على تدريس القيم.	0.737**	0.000
٧.	قلة وعي المعلمات بأهمية التربية الوجدانية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.	0.756**	0.000
٨.	قلة البرامج التدريبية الموجهة للمعلمات حول تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.	0.756**	0.000

**دال عند ٠,٠٠١، المصدر مخرجات SPSS

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات، تبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الرابع (المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية

والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها) والدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (٠,٥٩٨ - ٠,٨٢١)، حيث تشير هذه القيم إلى وجود علاقة قوية وإيجابية بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. كما كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، مما يعني أن العبارات المقاسة تُظهر ارتباطاً قوياً وموثوقاً مع المحور الذي تنتمي إليه.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن العبارات المستخدمة في قياس المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية تتمتع بصدق داخلي عالٍ، مما يعزز صلاحية الأداة وموثوقيتها في قياس المفاهيم المستهدفة ودقة النتائج المستخلصة.

ثبات أداة البحث: استخدمت معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) في حساب ثبات عبارات الاستبانة ككل، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٥): يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا	النسبة
١.	دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها.	10	0.958	%95.8
٢.	مدى إسهام التربية الوجدانية في غرس القيم الاجتماعية.	10	0.965	%96.5
٣.	مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة أبها بالتربية الوجدانية ودورها في غرس القيم الأخلاقية.	10	0.905	%90.5
٤.	المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها.	8	0.878	%87.8
	الدرجة الكلية للاستبانة	38	0.948	%94.8

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٨٧,٨% - ٩٥,٨%)، وهي قيم مرتفعة لكافة محاور الاستبانة. كما سجل معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (٩٤,٨%)، وهي قيمة عالية جداً، مما يعكس ثباتاً قوياً للاستبانة. وبالتالي، يمكننا استخدام الاستبانة بثقة تامة في تحليل النتائج والإجابة عن أسئلة البحث. وعليه، تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة، مما يعزز صلاحيتها لاستخدامها في البحث.

تحديد طريقة تصحيح أداة البحث:

تم تصحيح الاستبانة من خلال منح درجات رقمية لكل استجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، حيث تم إعطاء درجة (٥) للاستجابة "موافق بشدة"، ودرجة (١) للاستجابة "غير موافق بشدة"، مع تطبيق العكس في العبارات السالبة إن وجدت. وبعد جمع البيانات، تم إدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، لتحليلها واستخلاص النتائج بناءً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات.

وقد تم تحديد القيمة الوزنية لكل درجة، ومن ثم احتساب حدود الفئات من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{الدرجة العليا للمقياس} - \text{الدرجة الدنيا}) \div \text{عدد البدائل}$$

$$\text{طول الفئة} = (٥ - ١) \div ٥ = ٠,٨٠$$

وبناءً على هذا الطول، تم تحديد الفئات الخمس التي تعكس مستويات الاستجابة المختلفة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) القيمة الوزنية وحدود الفئات للاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	الدرجة	حدود الفئة	مستوى الاستجابة
موافق بشدة	5	4.21 – 5.00	عالية جداً
موافق	4	3.41 – 4.20	عالية
محايد	3	2.61 – 3.40	متوسطة
غير موافق	2	1.81 – 2.60	قليلة
غير موافق بشدة	1	1.00 – 1.80	معدومة

وقد تم استخدام هذه الفئات في تفسير نتائج استجابات أفراد العينة، بهدف تحديد مستوى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة أبها بالتربية الوجدانية، ومدى إسهام هذه التربية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطالبات، وذلك في إطار الدراسة التطبيقية التي أجريت على عينة من المعلمات كممثلات للميدان التربوي في مدارس التعليم الابتدائي، بما يعكس واقع الممارسة التربوية في ضوء القيم المستهدفة داخل بيئة المدرسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها.

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على "ما دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد البحث على درجة إقبال طالبات الثانوية العامة على العمل التطوعي، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٧): يوضح استجابات أفراد البحث على دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	تساعد التربية الوجدانية في فهم مشاعر الطالبات مع بعضهن البعض.	٤,٦٧٨	٠,٥٣٧	١	مرتفع جداً
٣	تساهم التربية الوجدانية في تعزيز شعور الطالبات بالمسؤولية تجاه المجتمع.	٤,٦٥٤	٠,٥٢٦	٢	مرتفع جداً
٢	تنمي التربية الوجدانية التفاهم بين الطالبات مع بعضهن البعض.	٤,٦٣٤	٠,٤٩٣	٣	مرتفع جداً
٦	تنمي التربية الوجدانية قيم العمل الجماعي وروح التعاون بين الطالبات.	٤,٦٢٩	٠,٥٠٤	٤	مرتفع جداً
٨	تعزز التربية الوجدانية السلوك الإيجابي لدى الطالبات داخل المدرسة.	٤,٦٢٧	٠,٥٠٤	٥	مرتفع جداً
٩	تقوي التربية الوجدانية الروابط الاجتماعية بين الطالبات.	٤,٦٢٥	٠,٥٢٣	٦	مرتفع جداً
٤	تشجع التربية الوجدانية على احترام الاختلافات بين الأفراد في المدارس.	٤,٦٢٤	٠,٥٠٥	٧	مرتفع جداً
٧	تساعد التربية الوجدانية في غرس قيمة احترام الأنظمة المدرسية.	٤,٦٢٠	٠,٥٣٤	٨	مرتفع جداً
٥	ترسخ التربية الوجدانية قيم المسؤولية بين الطالبات.	٤,٥٩٠	٠,٥٣١	٩	مرتفع جداً
١٠	تحفز التربية الوجدانية الطالبات على التفكير في العواقب الاجتماعية لأفعالهن.	٤,٥٧١	٠,٥٤٣	١٠	مرتفع جداً
	الدرجة الكلية لدرجة دور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها	٤,٦٢٦	٠,٤٤٣		مرتفع جداً

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبين أن أفراد عينة البحث قد عبّروا عن إدراك مرتفع جداً لدور التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية

في مدينة أبها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور ما بين (٤,٥٧١ - ٤,٦٧٨)، وهي تقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (٤,٢١ - ٥,٠٠)، والتي تعكس درجة الاستجابة (موافق بشدة). كما بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٤,٦٢٦)، وهو ما يُصنّف ضمن المستوى "المرتفع جداً"، مما يدل على اتفاق المعلمات بدرجة عالية على أهمية التربية الوجدانية ودورها في ترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطالبات.

وتشير هذه النتائج إلى وجود وعي متقدم لدى المعلمات بأهمية الجانب الوجداني في بناء شخصية الطالبة وتكوينها القيمي، بما يعكس إدراكاً إيجابياً نحو تبني التربية الوجدانية كأداة تربوية فعالة لتعزيز السلوك الإيجابي، وروح التعاون، والشعور بالمسؤولية، والاحترام المتبادل داخل البيئة المدرسية.

كما أظهرت النتائج أن أعلى العبارات تقيماً كانت العبارة (تساعد التربية الوجدانية في فهم مشاعر الطالبات مع بعضهن البعض)، بمتوسط حسابي (٤,٦٧٨)، مما يشير إلى أن تنمية التعاطف والوعي العاطفي يُعد من أبرز أدوار التربية الوجدانية التي تلمسها المعلمات في البيئة التعليمية.

في المقابل، وعلى الرغم من أن جميع العبارات حازت على تقييم "مرتفع جداً"، فقد جاءت العبارة (تحفز التربية الوجدانية الطالبات على التفكير في العواقب الاجتماعية لأفعالهن) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٤,٥٧١). وقد يعكس هذا الترتيب نسبياً أن جانب التفكير المنطقي المرتبط بالسلوك الأخلاقي ربما يحتاج إلى مزيد من التنغيع ضمن الممارسات اليومية للتربية الوجدانية، مما يبرز أهمية تعزيز أنشطة التفكير التأملي والنقاش الجماعي في البيئة الصفية كوسائل داعمة لغرس القيم من خلال الفهم الواعي للنتائج المترتبة على الأفعال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي والزبيدي وآخرون (2020) التي أثبتت فاعلية برامج النمذجة في تعزيز القيم الأخلاقية، وكذلك مع دراسة بلحلة (2019) التي أكدت أن المؤسسات التعليمية، خاصة المدارس القرآنية، تُسهم بفاعلية في ترسيخ القيم مثل الصدق والأمانة. كما تدعمها أيضاً نتائج توفيق (2018) التي شددت على أهمية التربية الوجدانية في البيئة التعليمية الآمنة. في المقابل، تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجندي والبحيري وآخرون (2021) التي بينت أن الجانب الوجداني غالباً ما يُهمل في المؤسسات التربوية، مما يؤدي إلى تدنٍ في تكرار القيم الوجدانية.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على "ما مدى إسهام التربية الوجدانية في غرس القيم الاجتماعية؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد البحث على درجة إقبال طالبات الثانوية العامة على العمل التطوعي، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١): يوضح استجابات أفراد البحث على مدى إسهام التربية الوجدانية في غرس القيم الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢	غرس قيمة الإخلاص في أداء العمل.	٤,٦٨٣	٠,٥٠٧	١	مرتفع جداً
٣	ترسيخ قيم التعاون المتبادل بين الطالبات من خلال التربية الاجتماعية.	٤,٦٧٨	٠,٤٦٨	٢	مرتفع جداً
١	تنمي قيم الصدق في التعامل مع الآخرين.	٤,٦٥٤	٠,٥٢٦	٣	مرتفع جداً
٤	ترسيخ قيمة الوعي بأهمية الصدق بين الطالبات عبر الأنشطة اللاصفية.	٤,٦٤٤	٠,٥١٠	٤	مرتفع جداً
١٠	التربية الوجدانية تغرس في الطالبات السماحة في التعامل مع الآخرين.	٤,٦٣٤	٠,٥٠٣	٥	مرتفع جداً
٦	تغرس التربية الوجدانية قيمة التواضع في نفوس الطالبات.	٤,٦٢٩	٠,٥٠٤	٦	مرتفع جداً
٧	ترسخ قيمة العفو بين الطالبات.	٤,٦٢٤	٠,٥١٥	٧	مرتفع جداً
٩	تشجع الطالبات على الشجاعة في قول الحق.	٤,٦١٠	٠,٥٢٨	٨	مرتفع جداً
٥	تنمي التربية الوجدانية قيمة الإيثار لدى الطالبات.	٤,٥٨٥	٠,٥٧٦	٩	مرتفع جداً
٨	تنمية قيمة المروءة لدى الطالبات.	٤,٥٧٦	٠,٥٧٨	١٠	مرتفع جداً
	الدرجة الكلية لدرجة مدى إسهام التربية الوجدانية في غرس القيم الاجتماعية	٤,٦٣٢	٠,٤٥٥		مرتفع جداً

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبين أن أفراد عينة البحث قد عبّروا عن درجة مرتفعة جداً من إسهام التربية الوجدانية في غرس القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور ما بين (٤,٥٧٦ - ٤,٦٨٣)، وهي تقع ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (٤,٢١ - ٥,٠٠)، والتي تشير إلى درجة الاستجابة (موافق بشدة). كما بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٤,٦٣٢)، وهو ما يُصنّف ضمن المستوى "المرتفع جداً"، مما يعكس إيماناً قوياً لدى المعلمات بدور التربية الوجدانية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطالبات.

وتُشير هذه النتائج إلى أن التربية الوجدانية تلعب دوراً مهماً في تعزيز مجموعة من القيم الاجتماعية الأساسية لدى الطالبات مثل الإخلاص، التعاون، الصدق، العفو، التواضع، والإيثار، وهي قيم تعتبر أساسية في بناء شخصيات متوازنة وقادرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين في المجتمع.

كما أظهرت النتائج أن أعلى العبارات تقييماً كانت العبارة (غرس قيمة الإخلاص في أداء العمل)، بمتوسط حسابي (٤,٦٨٣)، مما يدل على أهمية هذا الجانب في التربية الوجدانية، حيث يُعتبر الإخلاص في العمل من أبرز القيم التي تعزز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات. وفي المقابل، جاءت العبارة (تنمية قيمة المروءة لدى الطالبات) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٤,٥٧٦)، وعلى الرغم من تصنيفها ضمن "المرتفع جداً"، إلا أن ترتيبها المتأخر نسبياً قد يُشير إلى أن هذه القيمة قد تحتاج إلى المزيد من التركيز في الأنشطة التربوية والاجتماعية لتفعيلها بشكل أكبر ضمن المناهج والأنشطة المدرسية.

بشكل عام، يمكن القول إن التربية الوجدانية تسهم بشكل كبير في ترسيخ القيم الاجتماعية التي تُعتبر ضرورية لبناء مجتمع متماسك، مما يعكس أهمية دمج هذه القيم في التعليم الابتدائي بشكل مستمر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بدوي ومحمد (2019) التي ركزت على أهمية التربية في مواجهة التحديات المجتمعية كالعزو الفكري وضعف التماسك الاجتماعي. كما تتفق مع علي والزبيدي وآخرون (2020) الذين أظهروا أن البرامج التعليمية الهادفة تُعزز من القيم الأخلاقية والاجتماعية. وتدعمها أيضاً نتائج بلحكمة (2019) التي تناولت بوضوح الدور المجتمعي والتربوي للمدارس في ترسيخ القيم الاجتماعية. بينما تختلف مع ما أشارت إليه الجندي والبحيري وآخرون (2021) من أن القيم الوجدانية والاجتماعية قلما تُغرس بفعالية في ظل صعوبات التطبيق وضعف المتابعة المؤسسية.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على "ما مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة أبها بالتربية الوجدانية ودورها في غرس القيم الأخلاقية؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد البحث على درجة إقبال طالبات الثانوية العامة على العمل التطوعي، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٩): يوضح استجابات أفراد البحث على مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة أبها بالتربية الوجدانية ودورها في غرس القيم الأخلاقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٥	تساعد التربية الوجدانية على تعزيز القيم الأخلاقية مثل الاحترام.	٤,٦٦٣	٠,٤٨٤	١	مرتفع جداً
٣	تساهم التربية الوجدانية في تحسين سلوك الطالبة.	٤,٦٥٤	٠,٤٨٧	٢	مرتفع جداً
١	تؤثر التربية الوجدانية في بناء شخصية الطالبة.	٤,٦٤٤	٠,٥١٩	٣	مرتفع جداً
٩	تربية الطالبات على الوعي الوجداني يساعد في تحسين بيئة الفصل الدراسي.	٤,٦٣٤	٠,٥٠٣	٤	مرتفع جداً
٢	يتضح لدي مفهوم قيم التربية الوجدانية.	٤,٦١٠	٠,٥٠٩	٥	مرتفع جداً
٤	يركز المنهج الدراسي على تنمية القيم الأخلاقية.	٤,٥٣٢	٠,٥٨٢	٦	مرتفع جداً
٨	يتم تطبيق استراتيجيات تدريس تسهم في تنمية القيم الأخلاقية.	٤,٤٧٣	٠,٦٦١	٧	مرتفع جداً
٧	يتم تطبيق التربية الوجدانية بفعالية داخل الصف الدراسي.	٤,٣٨١	٠,٦٨٧	٨	مرتفع جداً
١٠	توجد قنوات تواصل فعالة مع أولياء أمور الطالبات لدعم التربية الوجدانية.	٤,٣١٢	٠,٧٨٦	٩	مرتفع جداً
٦	يوجد تدريب متخصص في التربية الوجدانية بالمدرسة.	٤,١٢٧	٠,٩٧٢	١٠	مرتفع
	الدرجة الكلية لدرجة مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة أبها بالتربية الوجدانية ودورها في غرس القيم الأخلاقية	٤,٥٠٣	٠,٤٦٨		مرتفع جداً

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبين أن معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة أبها أبدين وعياً مرتفعاً جداً تجاه التربية الوجدانية ودورها في غرس القيم الأخلاقية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (٤,١٢٧ - ٤,٦٦٣)، وهو ما يقع ضمن الفئة الرابعة (٣,٦١ - ٤,٢٠) والفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (٤,٢١ - ٥,٠٠)، مما يشير إلى أن استجابات المعلمات تقع بين درجات "موافق" و"موافق بشدة". كما بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٤,٥٠٣)، مما يُصنف ضمن المستوى "المرتفع جداً"، ويعكس فهماً إيجابياً لدى المعلمات حول دور التربية الوجدانية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطالبات.

وتُشير هذه النتائج إلى أن المعلمات يُدركن أهمية التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية الأساسية مثل الاحترام، وتحسين سلوك الطالبات، وبناء شخصياتهن. كما أظهرت النتائج أن أعلى العبارات تقييماً كانت العبارة (تساعد التربية الوجدانية على تعزيز القيم الأخلاقية مثل الاحترام)، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٦٦٣)، مما يُعكس إدراكاً قوياً من المعلمات لدور التربية الوجدانية في تعزيز سلوكيات إيجابية، خاصة الاحترام بين الطالبات.

كما جاءت العبارة (يوجد تدريب متخصص في التربية الوجدانية بالمدرسة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,١٢٧)، وعلى الرغم من تصنيفها ضمن "المرتفع"، إلا أن ترتيبها المتأخر نسبياً قد يُشير إلى الحاجة إلى تعزيز برامج التدريب المتخصص في مجال التربية الوجدانية لتحسين تطبيقها داخل الفصول الدراسية. يُحتمل أن هناك نقصاً في التدريب الموجه للمعلمات، وهو ما قد يؤثر على الفعالية الكاملة للتربية الوجدانية في البيئة المدرسية.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج درجة عالية من الوعي بين المعلمات بأهمية التربية الوجدانية في تعزيز القيم الأخلاقية، مما يدل على فهمهن الجيد لدور هذه التربية في تشكيل سلوكيات الطالبات وتوجيههن نحو القيم الإيجابية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة توفيق (2018) التي بينت أهمية تعزيز هذا الوعي ضمن برامج إعداد المعلم، وكذلك مع علي والزبيدي وآخرون (2020) الذين أوضحوا أثر البرامج الموجهة في رفع وعي المعلمين بأهمية القيم. كما تتسق مع نتائج بلحكمة (2019) التي أكدت دور المعلم في نقل القيم الوجدانية والسلوكية في بيئة تعليمية قائمة على الأخلاق. بينما تختلف مع نتائج الجندي والبحيري وآخرون (2021) التي أشارت إلى ضعف وعي المعلمين بأهمية التربية الوجدانية نتيجة الإهمال المؤسسي لهذا الجانب، وعدم وجود أدوات قياس واضحة له.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على "ما المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد البحث على درجة إقبال طالبات الثانوية العامة على العمل التطوعي، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٠): يوضح استجابات أفراد البحث على المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات المحور الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٣	التأثيرات السلبية للإعلام على سلوك الطالبات يعيق تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.	٤,٤٠٠	٠,٧٧١	١	مرتفع جداً
٤	وجود فوارق ثقافية بين الطالبات تعيق تطبيق القيم الاجتماعية والأخلاقية.	٤,٢٢٤	٠,٧٩١	٢	مرتفع جداً
٦	وجود ضغوط أكاديمية من الكم الكبير من المناهج الدراسية التي تؤثر على تدريس القيم.	٤,٢١٥	٠,٩٠٩	٣	مرتفع جداً
٥	قلة الوسائل التعليمية التي تساعد في تدريس القيم الأخلاقية والاجتماعية.	٣,٩٢٢	١,٠٨٢	٤	مرتفع
٢	قلة تفاعل الطالبات مع الأنشطة التي تعزز القيم الاجتماعية والأخلاقية.	٣,٩٠٧	١,٠٦٠	٥	مرتفع
٨	قلة البرامج التدريبية الموجهة للمعلمات حول تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.	٣,٨٦٨	١,٠٩٢	٦	مرتفع
١	قصور التعاون بين المدرسة والأسرة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية.	٣,٨٥٩	١,١٥٧	٧	مرتفع
٧	قلة وعي المعلمات بأهمية التربية الوجدانية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.	٣,٤٠٠	١,٢٨٢	٨	متوسط
	الدرجة الكلية لدرجة المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها	٣,٩٧٤	٠,٧٥٨		مرتفع

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبين أن المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة أبها تتراوح بين مستويات "مرتفع جداً" و"مرتفع"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (٣,٤٠٠ - ٤,٤٠٠)، وهو ما يقع ضمن الفئة الثالثة (٣,٤١ - ٤,٢٠) والفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (٤,٢١ - ٥,٠٠). كما بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣,٩٧٤)، مما يُصنف ضمن المستوى "المرتفع"، ويعكس وجود معوقات قوية تؤثر على تنفيذ التربية الوجدانية في المدارس.

وتشير هذه النتائج إلى أن أكبر المعوقات التي تواجه التربية الوجدانية كانت التأثيرات السلبية للإعلام على سلوك الطالبات، والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٠٠)، ما يعكس تأثير الإعلام في توجيه السلوكيات بشكل سلبي وبالتالي عرقلة عملية غرس القيم

الأخلاقية والاجتماعية لدى الطالبات. أما المعوق الثاني الأكثر تأثراً فكان وجود فوارق ثقافية بين الطالبات، حيث حصلت العبارة على متوسط حسابي (٤,٢٢٤)، مما يشير إلى أن اختلاف الخلفيات الثقافية بين الطالبات يمكن أن يكون عائقاً أمام تطبيق القيم المشتركة بينهن.

كما أظهرت النتائج أن هناك معوقات أخرى مرتبطة بالضغوط الأكاديمية والكم الكبير من المناهج الدراسية التي تؤثر على تدريس القيم، حيث حصلت العبارة على متوسط حسابي (٤,٢١٥)، مما يدل على تأثير الأعباء الأكاديمية على التركيز في تدريس القيم الأخلاقية والاجتماعية.

من جهة أخرى، تشير النتائج أيضاً إلى وجود معوقات مرتبطة بنقص الوسائل التعليمية وبرامج التدريب الموجهة للمعلمات، بالإضافة إلى ضعف التعاون بين المدرسة والأسرة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية، وكلها حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة، مما يبرز أن هذه العوامل تلعب دوراً في تحدي جهود التربية الوجدانية.

وأخيراً، جاءت عبارة (قلة وعي المعلمات بأهمية التربية الوجدانية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٤٠٠)، وهو أقل متوسط حسابي في هذا المحور، مما قد يعكس نقصاً في فهم المعلمات لدور التربية الوجدانية في تعزيز القيم، وهو ما قد يشير إلى الحاجة الماسة لتحسين التدريب والتوعية في هذا المجال.

بشكل عام، توضح هذه النتائج أن هناك العديد من المعوقات التي يجب معالجتها لضمان فعالية التربية الوجدانية في المدارس، بما في ذلك التأثيرات الإعلامية، الفوارق الثقافية، الضغوط الأكاديمية، ونقص الوسائل التعليمية والتدريب الموجه للمعلمات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بدوي ومحمد (2019) التي رصدت تحديات معاصرة تعيق التربية القيمية كالغزو الفكري وتردي القيم. كما تتفق مع الجندي والبحيري وآخرون (2021) الذين أشاروا إلى صعوبة قياس التربية الوجدانية وعدم وضوح المخرجات المتوقعة منها. كما تتسق مع الدوسري والعازمي وآخرون (2023) الذين أبرزوا معوقات مثل ضعف التواصل مع الأسرة وقيود الإدارة. وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في بلكلحة (2019) التي أكدت على فاعلية البيئات التعليمية الدينية في الحد من تلك المعوقات عبر برامجها المنظمة.

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث الحالي وما تم التوصل إليه من تحليل للمعلومات، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- يجب تعزيز دور الإعلام في نقل الرسائل الإيجابية التي تدعم القيم الأخلاقية والاجتماعية، من خلال حملات توعية وتوجيه الطالبات نحو استخدام وسائل الإعلام بشكل إيجابي.

- تنظيم ورش عمل وحوارات ثقافية لتقريب الفجوات الثقافية وتعزيز القيم المشتركة بين الطالبات من مختلف الخلفيات الثقافية.

- إعادة النظر في المناهج الدراسية لضمان توازن بين الجانب الأكاديمي وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية، وتخفيف الضغوط الأكاديمية لتوفير بيئة تعليمية صحية.

- توفير وتطوير الوسائل التعليمية المتنوعة مثل الأنشطة التفاعلية، والفيديوهات التوعوية، والمشاريع الجماعية لتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطالبات.

- تشجيع الطالبات على المشاركة الفعالة في الأنشطة التي تعزز القيم من خلال تقديم مكافآت تحفيزية وتنظيم فعاليات تعليمية متنوعة.

- تنظيم برامج تدريبية وورش عمل منتظمة للمعلمات حول التربية الوجدانية وكيفية دمج القيم الأخلاقية والاجتماعية في المنهج الدراسي.

- تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة من خلال عقد اجتماعات دورية ومشاركة برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية في البيت والمدرسة.

- تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة من خلال عقد اجتماعات دورية ومشاركة برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية في البيت والمدرسة.

مقترحات البحث:

بناءً على نتائج البحث الحالي، يمكن تقديم المقترحات التالية لتطوير البحث في المستقبل وتعزيز فعالية التربية الوجدانية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية:

- يُقترح إجراء دراسات مماثلة في مدن أو مناطق تعليمية أخرى لمقارنة نتائج التربية الوجدانية في مدارس مختلفة.

- توسيع العينة لتشمل مراحل تعليمية أعلى، مثل المرحلة المتوسطة أو الثانوية، لدراسة تأثير التربية الوجدانية على القيم الأخلاقية والاجتماعية في هذه المراحل.

- دراسة العلاقة بين مستوى التربية الوجدانية والتحصيل الدراسي للطالبات.

المراجع:

- أبو العينين، جمال. (١٩٨٨). *فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- استيته، دلال، وسرحان، عمر. (٢٠١٢). *المشكلات الاجتماعية* (ط. ١). عمان: دار وائل.
- الأغا، رشا. (٢٠٢٠). *فاعلية بعض أنشطة مراكز التعليم القائمة على التكوين الفعّال للبيئة التعليمية في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لطفل الروضة*. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ١٢، ٥٤٥-٦٠٧.
- بدوي، محمود، ومحمد، سماح. (٢٠١٩). *تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التربية*. المجلة التربوية، ٦٠، ٢١٨-٣١٦.
- بلكلحة، صبرينة. (٢٠١٨). *دور المدرسة القرآنية في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل: دراسة ميدانية في المدرسة القرآنية الشيخ محمد أحمد سحنون ببلدية طولقة [رسالة ماجستير، جامعة بسكرة]*.
رابط-<https://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/14233/1/pdf.صبرينة.٢٠%بلكلحة>
- توفيق، فيفي أحمد. (٢٠١٨). *متطلبات تحقيق التربية الوجدانية في مؤسسات إعداد المعلم في مصر*. إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، ٣٤، ٨.
- الجلاد، ماجد. (٢٠٠٧). *تعلم القيم وتعليمها* (ط. ٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجندي، ياسر مصطفى، البحري، محسن الحسنيين عبد الخالق، غازي، رجاء فؤاد، النجار، فاطمة رمضان عوض. (٢٠٢١). *المدرسة وتعزيز القيم الوجدانية: دراسة نظرية*. مجلة كلية التربية، ١٠١، ١٤٥-١٧٠.
- حبيب، نيفين، عبد الرزاق، عماد، درويش، عادل. (٢٠٢١). *القيم الأخلاقية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى طلاب التعليم النوعي*. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٥(٩١)، ٢١٣-٢٣٨.
- حسان، حسان عبد الله. (٢٠٠٨). *الفكر التربوي الإمامي*. بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي.
- الحسنية، سعيد. (٢٠٠٨). *دور القيمة الاجتماعية في الوقاية من الجريمة [رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية]*.
- حمزاوي، لبنى. (٢٠١٧). *القيم الاجتماعية والضبط الاجتماعي [رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشيخ العربي]*.
- حوي، سعيد. (١٩٨٨). *المدخل إلى دعوة الإخوان المسلمين*. القاهرة.
- الدوسري، عبد العزيز سالم، العازمي، بدرية جعيلان، الصيادي، مي محمد، زيد، ياسمين فهد. (٢٠٢٣). *الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء اليوم الدراسي*. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع، ٩٧، ٥٦-٨٤.
- الدويكات، سناء. (٢٠٢١). *مفهوم القيم الأخلاقية*. مقال علمي في موضوع.

- رسلان، هشام. (٢٠١٩). طرائق التربية الوجدانية في سورة المؤمنون: دراسة موضوعية تحليلية. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور، ٤، ١٧٠-٢١٢.
- الزغبى، وصال. (٢٠١٦). تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في المنهج التكاملي لطفل الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق].
- الزبد، حصة. (٢٠١٧). مدى تأثير القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ١٧٤، ٢٥٧-٣٣٣.
- السلمي، أحلام عتيق مغلي. (٢٠١٩). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٢)، ٧٩.
- سليمان، عبد رب. (٢٠١٧). منهج الإسلام في تربية الانفعالات. مجلة كلية التربية، المؤتمر العلمي السابق للتربية الوجدانية.
- السيد، محمد، علي، عزة. (٢٠٢١). التربية الوجدانية كمدخل لتحقيق متطلبات البيئة المدرسية الآمنة: تصور مقترح. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ٧، ٥٨٥-٦٤٨.
- الशल، محمود. (٢٠٢١). متطلبات تحقيق التربية الوجدانية بمدارس التعليم الابتدائي: دراسة تحليلية. مجلة التربية - جامعة الأزهر، ١٩٢، ٧٨-١١٣.
- شحادة، حسن. (١٩٩٦). تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- عبد الحميد، طلعت. (٢٠١٦). محو الأمية الحضارية للجميع. المنظمة العربية للتربية الثقافية والعلوم، مجلة إدارة التربية، ٦٢.
- عبد الكريم، ليلي. (٢٠١٦). القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي.
- عبد الوهاب، سمير. (٢٠٠٦). التربية الوجدانية للطفل: عذبات ومنطلقات المؤتمر السنوي. جامعة القاهرة.
- علكو، غسان. (٢٠٢٠). معالم التربية الوجدانية في كلمات الإمام الجواد. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦٠(٢)، ٣٢٥-٣٥٠.
- علي، عبير حسن أحمد، الزبيدي، محمد حسن، كيشار، أحمد عبد الهادي ضيف، الغامدي، محمد عبد الرحمن علي، المالكي، عطية محمد راجح. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في تنمية القيم الأخلاقية والمواطنة لدى أطفال الصفوف الثلاثة الأولى بمحافظة الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١.
- عمر، أمنية. (٢٠٢٢). القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال. مجلة كلية الآداب بقنا، ٥٥، ٨١٦-٨٥٦.
- قدو، ياسر محمد سعيد. (٢٠١٨). أثر الحالات النفسية في قضايا الأحوال الشخصية: مدخل لتحقيق متطلبات البيئة المدرسية الآمنة "تصور مقترح". مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ٧، ٥٨٦.

- القرالة، نجلاء. (٢٠٠٨). القيم الشخصية وعلاقتها بالنمط الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة].
- محمد، حافظ. (٢٠٠٦). أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه. القاهرة: دار الحديث.
- محمود، إيمان عبد الوهاب. (٢٠١٦). دور الأنشطة التربوية في تشكيل القيم السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الجيزة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، ٩، ١٩٥.
- محمود، قاسم. (٢٠١١). القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث الشريف. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث. مناص
- المزين، خالد. (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها [رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة].
- مطروود، أحمد، غزوان، أنس، جابر، سارة. (٢٠٢٤). دور الجامعة في التنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث، ٤(٦)، ١٣٢٦-١٣٤٩.
- مناصر، رياض، بشيشي، حمزة. (٢٠٢٢). تأثير الوسائط الرقمية الاجتماعية على القيم الاجتماعية للطلاب الجامعي [رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد].
- مهدي، رزق الله أحمد. (٢٠١٢). القيم التربوية في السيرة النبوية.
- مودودي، محمد، سليمان، ديالو، الحارثي، عبد الرحمن محمد نفيز. (٢٠٢٣). دراسة تحليلية للقضايا التربوية المعاصرة المتضمنة في مراكز البحوث التربوية والدراسات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٢٥)، ٢٣-٤٩.
- وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).
- وردة، الزهراء. (٢٠٢٢). معوقات تحقيق التربية الوجدانية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال ومتطلبات مواجهتها. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ٩(٢)، ٩٥٥-٩٩١.
- يخلف، رفيقة. (٢٠٢٣). التعليم وتنمية القيم. طلائع اللغة وبدايات الأدب، ٣(٢).
- Cohen, J. (2001). Social and emotional education: Core concepts and practices. Teachers College Press.